تأثير الإعلام الرياضي المرئي علي اختيار الناشئين المراهقين لنشاطاتهم البدنية والرياضية.

أ .نصير فنوش جامعة بسكرة

الملخص:
يعتبر ميدان الاتصال الاستراتيجي من الميادين المعاصرة التي ظهرت بالصورة الواضحة مع بداية القرن العشرين، على الرغم من قدم آلياته وولوج تاريخه في الأزمان الغابرة، إذ أن الإنسان في القدم قام بعدة أنشطة و مخطط لها، قصد التفاهم و التكيف مع الآخرين عن طريق وسائل الاتصال البدائية.

تعتبر الرياضة من الوسائل التربوية التي تساعد الفرد على تنمية قدراته البدنية والنفس ية الاجتماعية و الحركية والتي عرفت تطورا كبيرا في العصر الحديث. فالرياضة تعمل على نمو الفرد وكثرة نشاطه والتمرينات تكسب هذا الا لخير القوة والمرونة و الجرأ أة و تجعله ذا مهارات حركية هو بحاجة اليها كما تعود على الطاعة و التعاون و النظام مع الآخرين و التعايش معهم ، أ أما بالن بة ل لاعلام فقد أ أصبح تطوره كبيرا و واسعا من جميع الت و الرياضة من أ أهم هذه االت التي أ أعطاها الكثير و أ أثر عليها بشل واسع و ساعدها في الوصول الى أ أوج التطور و التوسع و الانتشار ا ونضرا لسهولة هذه الوسائط وانتشارها السريع في البيوت والمدارس والكليات والجامعات ف انها دخلت في اطار الوسائل التعليمة التي تساعد في تعزيز المناهج الدراس ية با لضافة الي وظائفها في التثقيف ا لخباري والفكري والاجتماعي والرياضي .حيث أ أصبح لها ارتباط ومساس مباشر بجوانب كثيرة من حياة ا لنسان في العصر الحالي و باعتبار ا لعلام مكون من المكونات ا أ لساس ية للمجتمعات وبالنظر الى التطورات التي وصلت اليها الرياضة، ف ان ا لعلام الرياضي يتحمل الثقل الكبير في تقديمه للحياة الرياضية وما يخصها بصفة أ أكثر موضوعية و شمولية، في حين كانت هناك حتمية المصير بين ا لعلام و الرياضة، كان من الواجب أن نتخلى على ا أ لساليب القديمة المتمثلة في نقل ا أ لخبار بصفة سطحية و موجزة ،فالواقع فرض عليه مهاما أ أخرى ، من هذا كان التناف بين وسائل ا لعلام لنقل ا أ لخبار و تقديمها تقديما مفصلا و شاملا، فا لعلام يمثل عملا له خصائصه من خلال العلاقة المتميزة بين المرسل والمس تقبل , فلا تزال قنواته العديدة تشل ظاهرة اجتماعية (حيث أ أن هذه القنوات تمثل انتاجا وتوزيعا أ لولئك المشاهدين والمس تمعين والمتتبعين)فاتمع الذي يفتقد الى وسائل ا لعلام المؤثرة والفعالة يفتقد الى الملامح الجماهيرية الصحيحة.
أ أما الفئة الاجتماعية التي هي بأأم الحاجة للنشاط البدني الرياضي هي فئة المراهقين حيث يمثل هذا ا أ لخير أ أهمية بالغة في حياتهم و نظرا لصعوبة هذه المرحلة لما تصاحبه من تغيرات فس يولوجية واضطرابات سلوكية و رغبة في تحقيق الذات و كذا التجديد حيث يعمل المراهق دائما على أ أن يكون حسن المظهر ذا بنية لئقة مقبول من طرف الذين يحيطون به حيث أ أن ممارس ته للنشاط البدني الرياضي تغنيه عن توجهات هذه الفئة ،لذا يمكننا القول أ أن فائدة الرياضة ل تنحصر فقط في تحسين القدرات البدنية و كفاءة أ أجهزة الجسم، بل تتعدى ذلك لكونها تمنه الاس تقرار وا أ لمن و راحة النف و هذا ما يجعله شخصا مفيدا ينظر الى الحياة بطريقة ايجابية حاضرا في حاضره و منطلقا فيمس تقبله.

المداخلة:

1- **إشكالية البحث:**

تعتبر الرياضة بصفة عامة والتربية البدنية بصفة خاصة من بين الوسائل التربوية التي تساعد الرياضي أو التلميذ على تنمية قدراته الفكرية ،البدنية والاجتماعية ، والنفسية و الحركية وقد عرفت تطورا كبيرا في العصر الحديث ،من حيث الأهداف والمقاربات التي تنبني عليها فالرياضة تعمل على نمو الفرد والأنشطة التي يقوم بها إلى جانب التمرينات تكسبه القوة والمرونة و السرعة والجرأة و مختلف الصفات البدنية بحيث تجعله ذو مهارات حركية هو بحاجة،أما بالنسبة للإعلام فقد أصبح تطوره كبيرا و واسعا في جميع المجالات ومنها المجال الرياضي، ونضرا لسهولة هذه الوسائط وانتشارها السريع في البيوت والمدارس والكليات والجامعات فإنها دخلت في إطار الوسائل التعليمة التي تساعد في تعزيز المناهج الدراسية بالإضافة إلى وظائفها التثقيف الإخباري والفكري والاجتماعي والرياضي، حيث أصبح لها ارتباط ومساس مباشر بجوانب كثيرة من حياة الإنسان في العصر الحالي(1) وما نلاحظه اليوم كثرة وسائل الإعلام بمختلف أنواعها و لكل وسيلة تأثيرها الخاص شكلا و مضمونا .

و باعتبار الإعلام مكون من المكونات الأساسية للمجتمعات وبالنظر إلى التطورات التي وصلت إليها الرياضة، فإن الإعلام الرياضي يتحمل الثقل الكبير في تقديمه للحياة الرياضية وما يخصها بصفة أكثر موضوعية و شمولية، و في حين كانت هناك حتمية المصير بين الإعلام و الرياضة، كان من الواجب أن تتخلى على الأساليب القديمة المتمثلة في نقل الأخبار بصفة سطحية و موجزة ،لهذا كان التنافس بين وسائل الإعلام لنقل الأخبار و تقديمها تقديما مفصلا و شاملا، فالإعلام يمثل عملا له خصائصه من خلال العلاقة المتميزة بين المرسل والمستقبل, فلا تزال قنواته العديدة تشكل ظاهرة اجتماعية حيث أن هذه القنوات تمثل إنتاجا وتوزيعا لأولئك المشاهدين والمستمعين والمتتبعين فالمجتمع الذي يفتقد إلى وسائل الإعلام المؤثرة والفعالة يفتقد إلى الملامح الجماهيرية الصحيحة.

أما الفئة الاجتماعية التي تعتبر بأمس الحاجة للنشاط البدني الرياضي هي فئة المراهقين حيث يمثل هذا الأخير أهمية بالغة في حياتهم و نظرا لصعوبة هذه المرحلة لما تصاحبها من تغيرات فسيولوجية واضطرابات سلوكية و رغبة في تحقيق الذات و كذا التجديد حيث يعمل المراهق دائما على أن يكون حسن المظهر ذا بنية لائقة مقبولا من طرف الذين يحيطون به لذا يمكننا القول أن فائدة الرياضة لا تنحصر فقط في تحسين القدرات البدنية و كفاءة أجهزة الجسم، بل تتعدى ذلك لكونها تمنحه الاستقرار و الأمن و راحة النفس و هذا ما يجعله شخصا مفيدا ينظر إلى الحياة بطريقة إيجابية حاضرا في حاضره و منطلقا في مستقبله، وبالموازاة مع ما تم ذكره سابقا يمكننا أن نطرح الإشكالية التالية:

هل للإعلام الرياضي المرئي تأثير على التلاميذ المراهقين في اختيار نشاطاتهم البدنية و الرياضية ؟

2- الفرضيـات:

2-1- الفرضية العامة:

- للإعلام الرياضي المرئي تأثير إيجابي على المراهقين في اختيار نشاطاتهم البدنية و الرياضية

2-2- الفرضيات الجزئية:

أ- يساهم الإعلام الرياضي عن طريق التلفزيون في التأثير على المراهقين لاختيار نشاطاتهم البدنية والرياضية.؟

ب - يساهم الإعلام الرياضي عن طريق لأنترنات في التأثير على المراهقين لاختيار نشاطاتهم البدنية والرياضية.؟

3- أهمية الدراسة:

يكتسي موضوع هذا البحث في مجال التربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة ، إذ أنه يدرس جانبين نفسي ورياضي محاولين فيه معرفة مدى تأثير الإعلام الرياضي المرئي على المراهقين في اختيار نشاطاتهم البدنية والرياضية وهذا ما يجعله ملفتا للمتابعة، فالجانب النفسي يتمثل في وسائل الإعلام المرئي أما الجانب الرياضي فيتمثل في الاختيار للأنشطة البدنية.

وكذالك محاولة معرفة الوسيلة الإعلامية الرياضية التي يفضلها المراهق و التي تؤثر عليه بشكل كبير في اختياره للنشاط الرياضي الذي يمارسه.

وكذالك التأكد إذا كان هناك تباين في نقل أخبار مختلف الرياضات من طرف شتى وسائل الإعلام الرياضي و دورها في التأثير على ذهنية المراهق و توجيهه للرياضات الجماعية أو الفردية.

4- أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف من القيام بهذه الدراسة في عدة نقاط نذكر منها:

- دفع و تحفيز البحث في ميدان الإعلام الرياضي .
- إعطاء نظرة واضحة تكمن في مدى قدرة الإعلام الرياضي ا لمرئي على التأثير في للمراهقين عند اختيارهم للأنشطة الرياضية المفضلة لديهم.
- إبراز العلاقة الوطيدة التي تربط الإعلام الرياضي بالمراهق.
- توضيح التقصير الذي يتجلى في التركيز على الرياضيات الجماعية دون غيرها من الرياضات الفردية.
- محاولة الوصول إلي الدور التي تقدمه الانترنات في حياة المراهقين وتأثيرها علي اختيارهم لمختلف الأنشطة الرياضية.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

5-1- الإعلام الرياضي:

5-1-1- الإعلام الرياضي لغة :

هو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال يقال. بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشئ المطلوب والبلاغ ما بلغك أي أوصلك.(2) وفي الحديث الشريف'بلغو عني ولو آية' أي أوصله وهو عملية نشر المعلومات والأخبار والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتمية الوعي الرياضي.

5-1-2- تعريف اصطلاحي:

الإعلام يعني (حامد زهران) بأنه عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء راجح للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام.(3)

ويفهم من هذا التعريف إن الإعلام عملية تعبير موضوعي يقوم علي الحقائق والأرقام والإحصاءات ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديد والتي منها الصحافة والتلفاز وغيرها.

5-1-3- تعريف إجرائي:

إن مصطلح الإعلام يعني نقل الأخبار والأفكار والمعلومات والآراء وهو في نفس الوقت يشمل في إشارات وأصوات وكل ما يمكن تلقيه واختزانه من اجل استرجاعه مري أخري عند الحاجة لذالك يعني تقديم الآراء والأفكار والتوجيهات المختلفة إلي جانب المعلومات والبيانات بحيث تكون النتيجة المتوقعة والمخطط لها مسبقا إن تعلم جماهير مستقبلي الرسالة الإعلامية كافة الحقائق من كافة جوانبها بحيث يكون في استطاعتهم تكوين أراء أو أفكار يفترض إنها صائبة حيث يتحركون ويتصرفون علي أساسها من اجل تحقيق التقدم والنمو الخير لأنفسهم والمجتمع الذي يعشون فيه.

كما يعني مصطلح الإعلام تقديم الأخبار والمعلومات الدقيقة المصادفة للناس والحقائق التي تساعدهم علي إدراك ما يجري حولهم وتكوين أراء صائبة في كل ما يهمهم من أمور.

5-2- المراهقة:

5-2-1- تعريف لغوي:

إن كلمة المراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني ومعناه التدرج نحو النضجADOLESENCE الجسمي والجنسي والعقلي والاجتماعي، وكلمة المراهقة تفيد معنى الاقتراب والدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء اللغة العربية هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى لحق أو دنا من الشئ(4)

5-2-2- تعريف اصطلاحي:

هي فترة انتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد و التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بدخول المراهقين مرحلة الرشد.(5)

و المراهقة لا تعني اكتمال النضج لكن تعني الاقتراب من النضج الجسمي و العقلي و النفسي و الاجتماعي بطريقة تدريجية.(6)

5-2-3- تعريف إجرائي

هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بدخول المراهقين مرحلة الرشد وفق المحكات التي يحددها المجتمع و لا يوجد حد فاصل بين النمو العقلي للفرد وبمرحلة الطفولة و مرحلة المراهقة.

5-3- النشاط البدني الرياضي:

5-3-1- تعريف اصطلاحي:

يعتبر النشاط البدني مفهوما أكثر أتساعا من التمرين البدني و يعني أشكال الحركات التي تتميز باستخدام العضلات الكبيرة مثل أنواع الأنشطة الرياضية المختلفة و العمل و بعض أنشطة الحياة اليومية و على هذا النحو يعتبر التمرين البدني احد مجالات النشاط البدني.(7)

5-3-2- تعريف إجرائي:

" أن النشاط البدني الرياضي هو ذلك الجزء المتكامل مع التربية العامة هدفها تكوين المواطن الصالح اللائق ،من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية،و ذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني.

6ـ المنهج العلمي المتبع:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب بحيث يوجه الباحث من بداية الدراسة حتى نهايتها قصد الوصول إلى النتائج (8) ،وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي، هو يرتبط بوصف تحليلي لحالة الواقع الذي يقوم الباحث بدراسته ويعتمد على استقراء أجزاء الموضوع المدروس وقياس الارتباطات القائمة بهذه الأجزاء باستعمال أرقام وبيانات إحصائية، فهو إذا الأنسب لدراسة موضوع هذا البحث.

7ـ عينة البحث وكيفية اختيارها:

لقد تم إجراء هذه الدراسة على مستوى ثانوية بشير بسكري بولاية بسكرة اختيرت هذه الثانوية كنموذج لإجراء هذا البحث وقد اشتملت عينة الدراسة الميدانية على بعض تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة فكان حجمها 70 تلميذ تم توزيع عليهم استمارات الاستبيان.

1.7ـ خصائص العينة ومميزاتها:

شملت عينة الدراسة كما سبق الإشارة إليه 70 تلميذ من مستوى السنة الثالثة ثانوي تتراوح أعمارهم بين 18/17 سنة، دون غيرهم من التلاميذ في الأطوار الأخرى.

8ـ أساليب وطرق البحث:

1.8ـ **جمع المعلومات وكيفية تطبيقها:**

إن حصولنا على المعلومات الكافية والبيانات المهمة المتعلقة بالدراسة تسهل علينا الإلمام بأغلب جوانب الدراسة وتأتي هذه العملية مباشرة بعد تحديد العينة المراد دراستها، وتختلف طرق جمع المعلومات والبيانات حسب اختلاف الموضوع، كما تختلف كيفية تطبيق هذه الطرق على حسب المجال الذي تمت فيه الدراسة ولقد لجأنا في بحثنا هذا إلى استعمال طريقة الاستبيان من اجل اختبار الفرضيات.

8ـ 1ـ 1 طريقة الاستبيان:

يعتبر وسيلة لجمع المعلومات، يستعمل كثيرا في مجال بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية، وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي(9)، يتمثل في جملة من الأسئلة والتي تكون بدورها إما مغلقة أو نصف مغلقة أو مفتوحة، يقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة، ثم يقوم بجمعها فدراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها، وقد قمنا باختيار هذه الأداة كونها تسمح لنا بجمع المعلومات اللازمة لإجراء هذه الدراسة.

9ـ المجال الزماني والمكاني للبحث:

بالنسبة للمكان الذي تم توزيع فيه استمارات الاستبيان للتلاميذ فقد كان في ثانوية واحدة على مستوي ولاية بسكرة وهي ثانوية بشير بسكري (سيدي عقبة).

أما المجال الزماني فقد بدأت الدراسة منذ شهر مارس 2011 وتم توزيع الاستمارات على تلاميذ المؤسسة التربوية المذكورة سابقا، وقد قمنا باسترجاع كل استمارات الاستبيان في فترة أسبوع ثم شرعنا في الدراسة الإحصائية وتحليل النتائج والبيانات.

10ـ تحديد متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم المتغيرات الأخرى له علاقة بها ويمثل السبب.

وفي هذه الدراسة المتغير المستقل هو: الإعلام الرياضي.

المتغير التابع: وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى، ويمثل النتيجة.

وفي هذا البحث المتغير التابع هو: اختيار المراهقين لنشاطاتهم الرياضية.

11ـ الطرق الإحصائية المستعملة:

تساعد هذه الطرق على تحويل البيانات والنتائج من الحالة الكيفية إلى حالة كمية ونسب مئوية(10)، وقد اعتمدنا في تحليلنا للمعطيات العددية للاستبيانات على الطريقة الثلاثية، وذلك لاستخراج والحصول على نسب مئوية لمعطيات كل سؤال.

12ـ تحليل النتائج:

1.12ـ اختبار الفرضية الأولى:

2ـ قم بترتيب المصادر المؤثرة في اختيارك لنوع الرياضة حسب أهميتها ؟

الغرض من السؤال: هو معرفة المصدر الأكثر تأثيرا و الذي يجعل المراهق يختار هذا النوع من الرياضة دون غيرها.

الأجوبة	التكرار	النسبة المؤوية
الشارع	10	%14.28
المدرسة	14	%20
الأسرة	13	%18,57
التلفاز	30	%42,85
الجرائد	03	%04,28
المذياع	00	%00
المجموع	70	%100

الجدول رقم(2) : يبين إجابات التلاميذ حول مصدر الاختيار.

عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (02) يتبين لنا أن أغلب إجابات التلاميذ كان التلفزيون هو الوسيلة الأكثر تأثيرا على المراهق بممارسته لنشاطه الرياضي بنسبة قدرها 42.85%، من مجموع أفراد مجتمع البحث بينما جاءت المدرسة في المرتبة الثانية بنسبة قدرها 20%من مجموع أفراد المجتمع الأصلي للبحث، أما الأسرة فقد جاء في المرتبة الثالثة وذالك بنسب18.57% بينما بلغة نسبة تأثير الشارع والجرائد على التوالي 14.28% و4.28% أما المذياع فنسبته تكاد تنعدم تماما.

10ـ هل تعتبر التلفاز كوسيلة إعلام علاقة باختيارك للاختصاص الرياضي ؟

الغرض من السؤال: هو معرفة دور التلفاز في اختيار نوع الاختصاص الرياضي.

الأجوبة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	49	%70
لا	21	%30
المجموع	%70	%100

الجدول رقم(10) :يمثل إجابات التلاميذ حول دور التلفاز.

عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (10) نلاحظ أن عدد المستجوبين الذين كانت إجابتهم ب نعم بلغت 49 أي 70% من مجموع أفراد المجتمع الأصلي للبحث، في حين أن النسبة التي كانت إجابتهم بالنفي بلغت 21 وهو ما يعادل 30% من مجموع أفراد العينة نستنتج من خلال ما سبق أن التلفاز يلعب دور كبير في جعل التلاميذ يختارون الأنشطة الرياضية .

12-3- اختبار الفرضية الثانية:

للانترنت تأثير على المراهقين في اختيار نشاطاتهم البدنية الرياضية.

13- : هل تعتبر الانترنت سبب في اختيارك لاختصاصك الرياضي ؟

الهدف من السؤال: هو معرفة دور الانترنت في اختيار نوع الاختصاص الرياضي.

الأجوبة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	43	%61.42
لا	17	%24.28
المجموع	%70	%100

الجدول رقم(13) :يبين إجابات التلاميذ حول دور الانترنت في الاختيار.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال نتائج الجدول رقم (13) نلاحظ أن عدد المستجوبين الذين كانت إجابتهم ب نعم بلغت 43 أي 61,42% من مجموع أفراد العينة، في حين أن النسبة التي كانت إجابتهم بالنفي بلغت 17 وهو ما يعادل 24,28% من مجموع أفراد العينة نستنتج من خلال ما سبق أن الانترنت يساهم بشكل ايجابي كغيره من وسائل الإعلام الأخرى في تحفيز الأفراد وتشجيعهم على الميل نحو ممارسة أنشطة رياضية معينة.

15- هل تعتبر الانترنت وسيلة إعلام فعالة في نشر الثقافة الرياضية ؟

الهدف من السؤال: هو معرفة دور الانترنت في نشر الثقافة الرياضية.

الأجوبة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	56	%80
لا	14	%20
المجموع	%70	%100

الجدول رقم(15): يمثل إجابات التلاميذ حول مدى مساهمة الانترنت في نشر الثقافة الرياضية.

عرض و تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (15) نلاحظ أن عدد المستجوبين الذين كانت إجابتهم ب نعم بلغت 56 أي ما يعادل نسبة: 80% من مجموع أفراد العينة، في حين أن النسبة التي كانت إجابتهم بالنفي بلغت 14 وهو ما يعادل 20% من مجموع أفراد العينة نستنتج من خلال ما سبق وحسب أفراد مجتمع البحث فإن الانترنت كوسيلة اتصال حديثة تساهم في نشر الثقافة الرياضية بين أوساط المجتمع وخاصة فئة الناشئين والمراهقين وتساعدهم في اختصاصات رياضية معينة.

أ- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى:

من أجل التحقق الفرضية الأولى و التي اعتبرنا فيها أن الإعلام الرياضي عن طريق التلفاز يؤثر على المراهقين في اختيار نشاطاتهم البدنية والرياضية و من خلال الإجابات التي حصلنا عليها من طرف أفراد العينة و من بينها الممثلة في الجدول رقم (10/2) توصلنا إلى أن هناك نسبة كبيرة جدا من المستجوبين يعتبرون التلفاز وسيلة إعلام فعالة ومساهمة في اختيارهم للاختصاص الرياضي الذي يرغبون فيه وذالك من خلال مختلف البرامج والحصص التي تبثها سواء الوطنية أو الأجنبية ونقل مختلف المباريات والمنافسات الرياضية، وبتالي يمكن أن نؤكد أن هذه الفرضية إلى حد كبير.

ب- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

من أجل اختبار نتائج الفرضية الثانية التي افترضنا فيها أن الانترنت باعتبارها وسيلة إعلامية حديثة تؤثر على المراهق في اختياره لنشاطه البدني والرياضي ومن خلال النتائج المتحصل عليها عن طريق الاستبيان الموزع على التلاميذ وخاصة في كل من الجداول(15/13) التي أجمعت على أن الانترنت قد أثرت بنسبة اقل من التلفزيون مقارنة بحجم العينة ،و هذا راجع ربما إلى حساسية هذه المرحلة ،خاصة وأنها تعيش ثورة إعلامية تحاصرها من جميع النواحي ، ويمكن أيضا أن يكون توجه المراهقين إلى قاعات الانترنت هو لأغراض أخرى كحب التطلع و معرفة كل ما هو جديد و يمكن أن يراها البعض الآخر على أنها تلبي حاجتهم في المجال الثقافي والرياضي وذالك بالمتبعة لنتائج الفورية عبر الانترنت وتأكد ومشاركة في المنتديات الرياضية والإدمان علي دخول المواقع الرياضية وسبب أخر توفر الانترنت في المنازل حاليا وتواجدها في اغلب البيوت الجزائرية وكذا تتبع الإخبار الرياضية عبر شبكة الانترنت وبتالي تأثر المراهقين بها و خاصة علي المجال الرياضي حيث يظهر في اختيار نشاطاتهم الرياضية والبدنية.

خلاصة عامة:

بالنظر إلى الدور الهام الذي تلعبه وسائل الإعلام الرياضية المرئية في التأثير على المراهق في اختيار تخصصه الرياضي المناسب.و من خلال النتائج الخاصة بالاستبيان و من خلال مناقشة وتفسير الفرضيات، تبين لنا أن الإعلام الرياضي عن طريق التلفاز قد أثر بنسبة كبيرة على ميول التلاميذ وتوجهاتهم في اختيار تخصصاتهم الرياضية ،من خلال متابعتهم لمختلف البرامج والحصص الرياضية وهذا ما تأكد لنا في الفرضية الثانية التي تتعلق بالانترنت وهذا ما يثبت الفرضية العامة، و التي قلنا فيها أن الإعلام الرياضي المرئي يؤثر على المراهقين في اختيار نشاطاتهم البدنية و الرياضية كما وجدنا من خلال هذه الدراسة أن أغلب أفراد العينة يمارسون النشاط الجماعي ، وهذا راجع إلى النقل

المتباين للرياضات الجماعية على غيرها من الرياضات الفردية ، إذا فوسائل الإعلام الحديثة لها دور كبير في ترسيخ ثقافة الممارسة الرياضية لدى مختلف فئات المجتمع وخاصة فئة الأشبال والمراهقين لما يمتازون به من حس مرهف ورغبة ملحة لتقليد الآخرين، على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية، تتجلى لنا بعض الاقتراحات و التوصيات التي يمكن اعتبارها حلول مستقبلية و من بينها:

1- وضع سياسة إعلامية رياضية تعتمد على أسس علمية مدروسة .

2- النهوض بالبرامج الإعلامية الرياضية من خلال التلفزة الوطنية كما و نوعا.

3-أخذ بعين الاعتبار أذواق المشاهدين و اتجاهاتهم و ميولهم لمختلف الرياضات خاصة الفردية منها.

4- إنشاء حصص و برامج رياضية إضافية تهتم بتغطية الرياضات الفردية و الجماعية معا.

5- مراعاة التوقيت المناسب الذي يكون في صالح المراهقين خاصة و ذلك لبث الحصص والبرامج الرياضية حيث تكون هذه الحصص راقية تلبي حاجة المراهقين الرياضيين.

قائمة المراجع:

1- عبد الفاتح أبو معال : اثر ووسائل الإعلام علي تعليم الأطفال وتثقيفهم .مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، [155] ، السنة: 2006

2ـ أحمد الهاشمي:علاقة الأنماط السلوكية بالأنماط التربوية الأسرية,دار قرطبة للنشر والتوزيع,ط1.

3ـ ياسين فضل ياسين:الإعلام الرياضي، دار أسامة للنشر والتوزيع الطبعة1.

4ـ ثائر أحمد غباري, د.خالد محمد أبو شعيرة: سيكولوجية النمو بين الطفولة والمراهقة ,مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع,عمان, ط1 2008

5ـ حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو الطفولة والمراهقة،عالم المكتبات القاهرة الطبعة الثانية ،.2008.

6ـ محمد عدوة الريماوي: علم النفس والنمو- الطفولة والمراهقة دار مسيرة للنشر والتوزيع القاهرة ط1 2003

7ـ أسامة كامل رتب: النشاط البدني والاسترخاء، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.2004

8ـ قاسم المندلاوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، دار المعرفة بدون طبعة، بغداد العراق، 1990

9ـ ربحي مصطفى عليان.عدنان محمود الطوباسي: الاتصال و العلاقات العامة،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،ط..2005

10ـ جمال محمد أبو شنب: الإعلام الدولي و العولمة ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ط.1 .2009.